

## الدرس 4 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح الشامي

### | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال المؤلف حفظنا الله واياه وباب من مات على الكفر دخل النار. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وقال تعالى فاتقوا النار التي - 00:00:00

وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. وعند مسلم قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق انا عايش تقاعد قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحمة ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه؟ فقال لا - 00:00:20

وانه لم يقل يوما رب اغفر لي رب اغفر لي خطئتي يوم الدين. عند النسائي قال اخبرنا محمد المثنى قال حدثنا صفوان بن عيسى عن عن ابي عون عن ابي ادريس قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره 00:00:40 - 00:00:40

يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا. باب حتى يقولوا لا الله الا الله. قال تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. وعند البخاري قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد ندي قال حدثنا 00:01:00

مروhin الحرامي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن واكد بن محمد قال سمعت ابن عمر ان رسول الله قال سمعت ابن عمر قال ابي يحدث في واسطة بينك وبين ابوه صح؟ انا سمعته يا بيه انا محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان - 00:01:20

قتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واما الهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله بابنا الزمن الذي لا يقبل فيه الايمان. قال تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها - 00:01:42

الم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. وعند مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قال حدثنا وكيع حاء زهير ابن الحرب حدثنا اسحاق ابن يوسف الازرق جميعا الفضيل ابن غزوان حاء وحدثنا ابو كريب محمد ابن علاء واللفظ له - 00:02:02

ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض. باب الرحمن الرحيم - 00:02:22

هذى باب الصفات عندها. قال اولا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين ادب بذات هكذا قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر - 00:02:42

بهدوء دون ذلك لمن يشاء. فقال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. وذكر حديث عائشة عائشة الذي رواه مسلم في صحيحه في قصة ابن جدعان. وهو انه كان يصل الرحمة ويطعم - 00:03:02

الوکالة جفنة لا يقلها الا يقول لها يعني كان كثيراً للاطعام وكثير الدفع للحجاج ولكنه مات كافراً ومات قبل بعثة محمد صلی الله علیه وسلم. وكان على دین الجاهلية ولم یقل النبي - 00:03:22

صلی الله علیه وسلم له انه من اهل الفتة او انه آیعذر حيث لم تبلغه الدعوة. وهذا يبدأ يقوى بمثل هذا الحديث على الذين يقولون على الذي يقولون عند والدي النبي صلی الله علیه وسلم من اهل الفتوى لم تبلغه الدعوة. فيبدو جدعاً - 00:03:42  
قبلهما قبل والدي النبي صلی الله علیه وسلم وبعد ذلك النبي قال لا ينفعه انه لم یقل يوجد رب اغفر لي خطيني يوم الدين. وبعد ذلك لو كان على دین المشرکین من تأله غير الله عز وجل - 00:04:02

وعبادة الاصنام. واما قوله تعالى تنذر قوماً ما انذر اباًوهم. بمعنى انه لم یأتیهم الرسول على وجه خصوصي له واذ اتاهم رسول على وجه العموم للعرب جميعاً فدعوه اسماعيل كانت للعرب - 00:04:22

ابراهيم بلغتهم ايضاً وان لم یدعى وان لم تكن دعوته لهم. فالعرب لم یأتیهم النبي من انفسهم الا الا محمد صلی الله علیه وسلم واما اسماعيل فقد كان نشأ بينهم واقام التوحيد بينهم وعرف التوحيد بدعاوة ابراهيم عليه السلام. فبدى - 00:04:42  
شدید مد بات من العرب قبل بعثة النبي صلی الله علیه وسلم من اهل الفتة فنقول هذا قول غير صحيح فالنبي قال لابن جدعان انه لم یقل يوماً رب اغفر لي خطيني يوم الدين. ولو كان ذلك لو كان - 00:05:02

كذلك كما يقول هؤلاء لعدره النبي صلی الله علیه وسلم ان الدعوة لم تبلغه ولكن حكم عليها فهو في الدار لكونه لم یفعل ما امره الله عز وجل به ولم یأتي بتوحيد الله سبحانه وتعالى. والباب الذي عقده الجامع رحمه تعالى - 00:05:22

الاجماع. فالمسلمون مجتمعون على ان كل من مات وهو على غير دین الاسلام فانه كافر بالله عز وجل من اهل النار. يستثنون بذلك بل لم تبلغهم دعاوة النبي صلی الله علیه وسلم. والذي لم تبلغه دعاوة النبي صلی الله علیه وسلم ايضاً على احوال منهم من بلغته دعاوة - 00:05:42

للنبي صلی الله علیه وسلم وكان كافراً بها او كان على دین باطل. بمعنى اليهود والنصارى كلهم في الدار الذين على غير دعاوة موسى وعيسي. ولذلك بالدقيق قول النبي صلی الله علیه وسلم ما جاء في الصحيح - 00:06:06  
عن ابی الغیث عن ابی هریرة ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي ثم لا یبی الا كان من اهل الدار خاصة اليهود والنصارى لماذا - 00:06:26

لادي الحجة قائمة عليهم بداء سبقة. فاليهود والنصراني الذي سمع بالنبي صلی الله ولم یتبعه فانه من اهل النار. وايضاً لعظم الشبهة له بان اليهودي والنصراني یزعم انه على الدين - 00:06:36

وادعوا على دین سماوي ده واد الرسل الذين جاؤوا به بعثهم الله وارسلهم الله فھدى الا بتبعت موسى وان لم اتبع محمد فقد تبعت عيسى فانا مخیر بذلك فشخص النبي اهل الكتاب - 00:06:56

صلی الله علیه وسلم لهذه الشبهة وهذه الشبهة قد الان قد آآ انطلت وقد آآ تتبناها جھلة فھناك من يرى ان اهل الديانات الثلاث كلهم على الحق. وان من كان على من كان على اتباع ملة ابراهيم - 00:07:12

وبالتي كانوا یسمی بالبیت الابراهیمي وهم اتباع الانبیاء انهم كلهم في الجنة. وانه كل من اتبع نبیه وكان دین النبی فهو جدة وهذا من ابطل الباب واذا قال وسلم ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي اي تبلغه دعاوة محمد صلی الله علیه وسلم فهو من اهل النار وبهذا - 00:07:32

القید يكون غير الكتاب في الدار الباب من باب اولى لانه اذا كان الكتاب الذي هو على دین الحق وعلى دین صحيح والكلام هنا على من كان على دین الصحيح منهم ومن اهل الدار. من باب اولى من عبد المسيح من کفر بدين اليهودية وعبد النصر فهو من باب الدار - 00:07:52

من باب اولى. من باب اولى ان يكون الوثنی المشرك الذي لا یعبد الله ولا یقر بدينه ولا یتبع نبیاً عنده في الدار من باب اولى. فعلی هذا اهل السنة واهل العلم يتبعون واهل الاسلام متبعون على ان كل من بلغته دعاوة محمد صلی الله علیه وسلم فهو في الدار -

سواء كان كتابياً أو غير كتابي. يستثنى بذلك بل لم تبلغه الدعوة من أهل الفترات. أما من لم تبلغه دعوة أحمد وهو على دين اليهودية المحرفة وعلى دين النصارى المحرفة وهو في الدار. لقيام الحجة عليه. أما من كان على الدين الصحيح من اليهود أو الدصارى -

00:08:32

تبلغه دعوة محبة صلى الله عليه وسلم فانه يبقى على الاسلام وينجو بهذا الایمان الذي امن به. اما الوثنى المشرك الذى يعبد غير الله عز وجل فان لم تبلغه دعوة ولم تصله رسالة فانه في الدنيا يسمى كافر مشرك وفي الآخرة - 00:08:52  
يمتحل في عرصات القيامة. وهذا الحكم عندما يخص به اهل الفترات الذين لم تبلغهم الدعوات بهم ايضا لا يلحق بهم المعتوه المعتوه الذي ولد بين ابوي كافر والصحيح ان المعتوه والمجنون انه غير مكلف. المجهول المعتوه غير مكلف. فاما المكلف الذي كان على الشرك وفعل الشرك - 00:09:12

على الشرك ولم تبلغه دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يبلغه دعوة الاسلام فهذا يمتحل في عرصات القيامة. على كل حال الاجماع منعقد عد كل من مات كافرا فانه في النار فاني في النار. ولا ولا يقبل الله يوم القيمة الا الاسلام - 00:09:42  
ومن يتغى غير الاسلام فلن يقبل منه. باي شيء؟ باي شيء؟ قلت لي قبل وبعد لا اشكال. لكن لا فرق. سواء قبل البعثة او بعد البيت لا فرق. اذا بلغته دعوة احد الرسل - 00:10:02

فهذا ايش؟ كاف الدنيا والآخرة. خالد في دار جهنم الكلام في من لم تبلغه دعوة الرسول. سواء قبل البعثة او بعد البعثة. قبل البعثة يعني من كان في بعيد عن بلاد يعني مثلا العرب الذي لم تبلغه دعوة الانبياء وللرسل - 00:10:22  
زيت اهل الفترات. العرب الذي بلغتهم بدعوة ابراهيم واسماعيل هؤلاء كفار. واذا قاس ابن ابي واباك في النار وقال لا و قال لو بلغت معه من كيدي الكدي وهو حديث ضعيف لما دخلت الجنة حتى يدخلها جد ابيك. ضعيف لكن معناها ان - 00:10:42  
عند العرب الذين بلغتهم دعوة ابراهيم واسماعيل ادھم انهم كفار قال بعد ذلك رحمة الله تعالى وعن معاوية القسم الاول فهو ايش؟ مبني تبلغه الدعوة. هؤلاء ذكرنا التفصيل فيهم. ان كان باهل الكتاب - 00:11:02

وفي ما كان عليه. واضح؟ ان كان على الدين المحرف فهو في الجدار خالد مخلد. ان كان على الدين الصحيح ولم تبلغ الدعوة فهو مسلم حكم المسلمين ينجو يوم القيامة. القسم الثاني الوثنى المشرك بالله عز وجل. فهذا ان بلغته دعوة فهو خادم - 00:11:32  
نار جهنم كافر بالله عز وجل. وان لم تبلغه الدعوة فانه يمتحل في عرصات القيامة لقوله تعالى وما كنا معيذين بعد رسول الله قال رحمة عن معاوية سمعته يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل - 00:11:52

يقتل الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا. رواه النسائي اسناده الذكر. قال اخوانه محمد المثنى قال حدثنا صفوان ابن عيسى عن ثور عن ابي عون عن ابي - 00:12:12

قال سمعت نعم هذا اسناد صحيح. اه يرويه اه ابو عوادة ابو عو. ابو عوض. عن ابي ادريس الخوارناني سفيان رضي الله تعالى عنه. وفي هذا الحديث عظيم ذنب من قتل نفسا لا تحل او لا يحل قتلها. فقال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل - 00:12:28  
يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا لكن هذا القيء كل ذنب عسى الله ان يغفره الا رجل يقتل مؤمنا تقول يرد بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:12:52

ويغفر ما دون ذاك من يشاء ولذلك ابن عباس كان مذهبة ان قاتل النفس لا يغفر. لا يغفر هذا الذنب له واده حتما سيعذب على هذا حتما سيعذب. ولا انه يكفره - 00:13:10

وبذلك وانه يخلد ولكنه يرى ان هذا الذنب لا يغفر ولها عامة اهل العلم وعابة السلف وهو قول آآ عابة اهل العلم ان قاتل النفس ايضا تحت مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وهم يجمعون على ان قاتل النفس - 00:13:32  
له توبة يرجع اهل العلم على ان قاتل النفس له توبة. حتى ابن عباس يرى ان له توبة ومجاحد وغيره. كلهم يرون له توبة وانما الخلاف هل يغفر الله له - 00:13:48

قال لي هل هذا الذنب يغفر ولا ولا يعاقب عليه؟ او اولى. وال الصحيح الصحيح انه تحت مشيئة الله عز وجل. فيبقى هذه اللفظة كل ذنب عسى الله ان يغفر الا الرجل يقتل الوضوء متبعدا هذا فيها شيء بين الذكر - [00:13:58](#)

لكن الاصل قال ابو عوض عن ابي ادريس فقط هو الذي يعد الله في حاله شوفوا الحديث اسأل الله اسأل الله ان يغفره. وجد شي ؟ اذهب الى قال الكشاف ثقة. مم. ابن حجر قال مقبول. على كل حال نقول - [00:14:18](#)

هذا الحديث هذا الحديث حديث عن بعون نقول هذا الحديث فيه ابو عون الانصاري الشامي الاعور ذكره انه روعة ذكر الطبقة متابعين وثقة الذهبي وال الصحيح في هذا الخبر نقول ان علته اللي هنا في بكار في متنه واذا - [00:14:58](#) في المتن لابد ان يكون في الاسناد عنده. واضح؟ فعندما يعني واذا ذكرت المتن كل ذنب عسى الله او ان يغفره الا الرجل يقتل البؤر متعمدا وابو عوض هذا توثيق الذهب - [00:15:28](#)

توفيق الذهبي في هذا المقام لا يعتمد عليه. وتوثيقه تبعا لابن حبان الذي ذكر في الثقات وهو ليس بمشهور وكما قال الحافظ انه مقبول. وليس له كثير الرواية. ورواية الدسائي له تعتبر تقوية له. لكن بعد ذلك - [00:15:46](#) كان يكتب الرواية عن المجاهيل. فيجعل هذا الخبر بهذه العلة وعلته تفرد ابو عودة هذا الخبر عن ابي ادريس عن وعاء ابو معاوية ومخالفته للنصوص الصحيحة. بل بخار في قول الله تعالى مخالفته لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:16:07](#) ويغفر ما دون ذلك من يشاء. فنعمل هذا الخبر بهذه المخالفة. اذا اردنا ان نجري على الاصول نقول يحمل هذا الحديث على بال استحل تقول استحل فهو في حكم الكافر فيكون تكراره بلا بلا فائدة اذا قلنا انه كافر دخل في قوله او الرجل يموت كافرا - [00:16:31](#) فيصبح تكرار اذا قلنا انه استحل فهو كافر. وابدا به ذكر الكافر استقلالا. فعلى هذا نقول هذا الخبر ازداده ضعيف وسبب ضعف تفرد تفرد ابي عوض بهذا الخبر عن ادريس وهو ليس من اهلي وليس من يقبل تفرده - [00:16:51](#)

تصحيح الماتن له او تصحيح الجامع له نقول ليس ب صحيح. بل يحكم على هذا الحديث بالضعف. يحكم على هذا الحديث بالضعف هل له طريق اخر؟ عبد الاحد بن نفسها هذا الذي يمشي على طريق - [00:17:11](#) طريقة الرجال والاسناد ادعوا اذا كان وثق يكمن الحديث صحيح لكن يعني هل اترك قول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ثم اذكر هذه الوقود الله لا يغفر القاتل الا يقتلون متبعدا بل تقول حتى القاتل يغفر الله له اذا تاب وصدق في توبته - [00:17:41](#)

هو الذي عليه عاقبة اهل العلم. قال باب حتى باب حتى يقول لا الله الا الله. قال الله تعالى وقاتلوه حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله ضروري حديث زيد بن حبة او زيد بن محمد بن زيد عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال امرت ان اقاتل الناس حتى - [00:18:01](#)

يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة والزكاة فإذا فعلوا ذلك عصى مني دماءهم واما لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. هذا الحديث يدل على قتال الكفار. وعابة العلماء واكثرهم على ان قتالهم للكفر ليس للقتال. اي هل قتال الكفار لاجل - [00:18:23](#)

الدفع من باب المقابلة والمدافعة او من باب او من باب الابتداء وقتالهم لاجل الكفر النصوص الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القتال لاجل الكفر. ولقوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه - [00:18:43](#)

الدين كله لله ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم الى الكفار. الله امر بقتل الكفار وامر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وعلل قتالهم حتى يقام دين الله. وحتى يقولوا لا الله الا الله ويوحد الله. وهذا ربى على من يرى ادي - [00:19:03](#) اجل المقابلة لأن هناك من ينسب لشيخ الاسلام وينسب ايضا لبعض اهل الرأي من الاحاديث وغيرهم. ادى الكافر لا يقاتلنا عندنا لا نقاتلها. عندنا لا نقاتلها وانما قاتلنا لاجل - [00:19:26](#)

المدافعة وهذا ليس ب صحيح. هذا ليس ب صحيح وانما القتال متعلق بالاستطاعة. فإذا استطعت ان نقاتلهم تلقاه والا بيقاتلونه. حتى يقيموا دين الله وحتى يوحد الله وحتى يعبد الله وحده. وهذا نص الحديث - [00:19:46](#)

ان اقاتل الناس امرت والخطاب له ولامته جميما ان يقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. اذا الذي بينه وبينه هو قول لا الله الا الله اذا قالوها عصوا منا دماءهم وابوالهم وحساب على الله عز وجل. وهذا مثل قول ابراج ملته - 00:20:06

بدأ بيبي وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده فهذا النص يدل على ان قتال الكفار للكفر وليس للمدافعة. وادي قتالهم حتى يقيموا دين الله الدين كله لله سبحانه وتعالى. حديث ابن عمر في الصحيحين وهو يدل على هذا المعنى الذي ذكره. ثم قال باب الزيد الذي لا يقبل فيه الباباء - 00:20:26

وذكر قوله تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمان ولم تكن امنت بالقبل او كثرت في ايمانها خيرا. الآيات التي اذا خرجت لا ينفع نفسا ايمانها هي عدة علامات. وها اول هذه - 00:20:56

العلامات خروج الشمس من مغربها او الدابة اذا خرج احد الاعمال الثلاث لا ينفع نفس الربا لم تكن امانة القبر وهي الشمس المغاربية وهذا محل اتفاق. والدابة وهذا ايضا محل اتفاق. وكذلك الدخان - 00:21:16

ثلاث علامات اذا خرجت لا ينفع نفس الايمان اتكل من قبل الدابة والشمس والدخان والفرق بين الشمس والدابة ان ان الذي يسبق ان الذي يسبق يعني ايها خرج الاول وقف قبول الايمان لا يشترط الاجتماع الثلاث - 00:21:36

بل بمجرد ان يخرج احد الثلاث لا ينفع نفس الايمان تكون من قبل. وقد يحيي عبد الله بن عمرو انه في الدابة والشمس ادى اذا هذه فيعقوب وتبعه هذه صحي يعني اذا خرجت هذه يتبعها مباشرة وعلى كل حال نقول اول ما يخرج من العلامات هي طلوع الشمس من مغربها - 00:21:56

وبعد ذلك الدابة وبعد ذلك الدخان الذي يكون فيه قبض ارواح الناس. ارواح المؤمنين خاصة. اما حديث وابي هريرة هذا فرواه بالطريق ابي حازم عن ابو هريرة. روى عذر في الطريق ابي حازم عن ابي هريرة قال ثلاث اذا خرجت - 00:22:16

لا ينفع نفس الايمان ولم تكن امنت من قبل او كسبت ايمانها خيرا. ذكر طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض وذكر الدجال هنا خطأ. ذكر الدجال هنا خطأ وهو بدء الخطأ التي في صحيح مسلم. فان الصحيح ان الدجال اذا خرج - 00:22:35 نفس الايمانها كما قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته الخطاب هنا لاهل الكتاب كتاب انهم يؤمنون بعيسى قبل موت عيسى على القول الصحيح في التفسير قوله هل الظمير يعود الى النصارى انه باب النصارى يموت الا ويؤمن بعيسى قبل - 00:23:02

قبض روحه او يكون المعدة وبيني لاهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته فيعود يصلی على بدر على عيسى اذا خرج عيسى ابد اهل الكتاب جميما وتبعوا عيسى كل اليهود اللي عدوا الله فانه يموتون على كفرهم لعنهم الله والوثني. اما والوثني لما النصارى فيؤمنون بعيسى اذا خرج - 00:23:24

فذكر الدجال هنا خطأ وقد رواه الامام احمد ومسلم ايضا دون ذكر الدجال وادخل بدلا منها ايش؟ الدخان رواه وكيع اسحاق بن يوسف الازرق اسحاق ويوفى الازرق هذا واحد. جميما الفضيل بن غزوan. عن الفضيل بن غزوan. نعم. عن ابي حازم. حاون محدثنا ابو قرية - 00:23:44

هذا اول شيء اول شيء زهير عن اسحاق. اسحاق الازرق. نعم. فضيل. وحدثنا ايضا حق فضيل الطريق الثاني ولا لا؟ نعم يا شيخ ها نعم ابن فضيل عن ابيه في رواية الفضيل عن ابي صحب نعم عن ابي - 00:24:15

صحيح. والثالث في طريق ثالث ابو قریب محمد بن علّاوی واللفظ له. كان في طريق اخر ويسحاق ويوفى الازرق الحرب ثلاثة وكيع وزادوا حرب لا وكيع. واسحاق الديوس في الازرق. يرويه عن الفضيل - 00:24:35

غزوat اه وكذلك رواه ايضا ابن فضيلي ابن فضيل وكيع اسحاق الديوس الازرق كلهم يروي عن عن فضيل بن غزوan عن ابي حازم بهذا اللفظ. وذكر وذكر الدجال يرويه الامام احمد - 00:25:05

بالفاظ اخرى عند البخاري والحج عند البخاري بلفظ اخر. عند البخاري بلفظ الآخر. من طريق عمارة ابن عن ابي هريرة قال لا تقوم الساعة حتى يطلع من مغربها فاذا رأى الناس امنت عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت - 00:25:35

ورواء عبد الرزاق عن أبي هريرة فاذا طلعت ورأى الناس امنوا جمیعاً وذاك حين يدفع نفسها ایمانها هذا عند البخاري. ورواه مسلم.

باللفظ ذكرناه قبل قليل الطريق الآخر ورواه الإمام أحمد. وخالف فيه عفان - [00:25:55](#)

اذ روی محمد الفضیل حدث ابواب القاعة نفس الحديث ذكرناه قبل قليل. الاف وست مئة واثنتين وخمسین. سبع الاف وست مئة طریق من؟ طریق قال حدثنا ایوه عن ابی حزم ابی هریرة یذكر الدخان من یرویه یا ابن وکیع؟ احمد احمد اذا -

[00:26:25](#)

عنه عندنا قبل قليل اکثر من واحد. في طریق اخر یلیق رواه وکیع بن غزویان الی هنا وهذه الاشكالات مسلم رحمة الله تعالى انه قال حدث ابو بکر بن شیبہ وهو ابن نبیر وابو کریم قالوا حدث الفضیل وحدته جریر کلاهما بعد الموت لا یس هذا الذي بعده - [00:26:45](#)

هنا یقول لك الى الان اه تفضل. قال هنا رواه ذکر عدۃ وکیع وقیس واسحاق یوسف الازرق ثم جعل اللفظ کله واحد واللفظ له لفظ لمن؟ وحتی بالاعلام عن ابیه لهذا حدیث الله فضیل محمد بن فضیل عن ابیه عن ابی حازم عن ابی هریرة بلفظ الدجال. وکیع یرویه - [00:27:05](#)

وقد اسد مسلم حدیث وکیع لكن ما ذکر لفظة اسنده الإمام احمد الوکیل عن الفضیل بلفظ الدخان. فنقول لفظة لفظة الدجال اخطأ فيها وحبد بالفضیل وخالفه في ذلك وكیل الجراح. یوضّح في رواية یوسف اسحاق ویوسف الازرق - [00:27:35](#)

عندھم عدۃ احبة تجدها فيها واحد یوکیع بس وکیع اذا یرویه عن الصواب وهو صاحب وکیلویه على الصواب وهو الصحيح.

والدخان دابة الارض هذا یرویه اوکی تابع اه محمد الفضیل تابعه یعلی ابن عبید - [00:27:55](#)

عند الترمذی بلفظ الدجال. وخالفھما وکیع بن الجراح رحمة الله تعالى فيقول قول هدی قول من؟ قول وکیع ولیس قول وهذا ایضاً لماذا؟ لانه اذا خرج الدجال امن امن الناس ونفعهم - [00:28:35](#)

في باله وقبلت توبته. فلو كان لفظ صحيحة لقلنا ان ایمان النصاری عندما یخرج عیسی لا یصح. وایضا لقلنا ان حج الناس بعد یأجوج ومأجوج لا ینفع الناس لیحججن البيت بعدی یأجوج ومأجوج وظاهر حدیث انه لا ینفع نفسه - [00:28:55](#)

في القبر. فعلی هذا نقول رواية الدجال رواية الخطأ والمحفوظ في هذا رواية الدخان وهي رواية وکیع فضیل بن غزویان عن ابی حازم عن ابی هریرة. فالایات التي اذا خرج لا ینفع نفس الایمان ويقول هي الشیخ مغربي وهذا محل اتفاق - [00:29:15](#)

دابة وهذا محل اتفاق والدخان والخلاف الدجال والصحيح ان الدجال اذا خرج ینفع نفس ایمانها وتقبل التوبة فتقبل التوبة ویدفع النفس الزيادة في العمل. مما یدل على ذلك ایمان النصاری كما قال تعوز من اهل الكتاب - [00:29:35](#)

الا یؤمن به قبل موته. وایضا لیحججن البيت بعد یأجوج ومأجوج. وایضا آآ انه في وقت الدجال الناس یثبتون اناس یکفرون ناس تزيد ایمانهم وناس یکفرون بالله عز وجل. وایضا حتى لو خرج حتى لو قلنا حتى یعد خروج العلامات الثلاث. یقبل - [00:29:55](#)

النقص ولا یقبل الزيادة واضح ان یکفر بس ما یؤمن. نسأل الله العافية. يعني لو ادى انسان بعد طلوع الشمس کفر وهذا لا قد لا يوجد لكن لو صحة يعني اصبح مرتدًا ولو كان بعد خروج الدابة کفر لكن اذا خرج الدابة وش تسوي الدابة؟ تعانی بالناس منازلهم - [00:30:25](#)

[00:30:45](#)

اكتب الجدود في الدار اكتب خلاص فيعرف الانسان لو کافر یعرف انه مسلم في تجلی وجه المؤمن وتختم وجه الكافر فاذا تبايز الناس حتى یقول يا کافر بعری ويا غسل بئری. یدل على انه الناس لا یبقى هناك بل یزید في ماله ولا یبقى هناك من یدخل في - [00:30:45](#)

الاسلام الجديد والله تعالى اعلم - [00:31:05](#)